

استمراراً لنضالها الفني.. استذكار الشهيدة مزكين في الحادي عشر من أيار بقامشلو

قامشلو، ملاك علي - تستعد مدينة قامشلو إحياء فعالية خاصة في 11 أيار الجاري، الذي يُصادف ذكرى استشهاد الفنانة والمناضلة الكردية الشهيدة "غربت أيدين" المعروفة باسم "مزكين"، وذلك ضمن سلسلة نشاطات شهر أيار الذي يُعرف بـ"شهر الشهداء".



"غربت أيدين" المعروفة باسم مزكين هي فنانة ومناضلة كردية وُلدت عام 1912 في قرية بلايدر في باتمان بباكور كردستان انضمت إلى حركة التحرر الكردستانية في عام 1980. حيث عملت على إحياء التراث الكردي من خلال فنها النثوري. استشهدت في عام 1992 أثناء نضالها في صفوف حركة التحرر وتركت بصمة كبيرة في الفن والثقافة الكردية.

سياسية وثورية تركت أثراً عميقاً في مسيرة الفن الكردي. وأوضحت أن شخصية الشهيدة مزكين ونضالها أوسهما في تأسيس العديد من الفرق الفنية من بينها فرقة "برخدار"، التي أصبحت من أبرز الفرق الفنية المرتبطة بإرثها وإرث الشهيد "صفقان". ولا تزال حظي مكانة مرموقة حتى اليوم، أن تأثير الشهيدة مزكين لا يزال حاضراً في روح أفا حيث يلهم الفنانين للاستمرار في مسيرتها الفنية والنضالية، مؤكدة أهمية مواصلة الحلم الذي لم يكتمل.



والفنانة والمناضلة مزكين وتأثيرها المستمر حتى اليوم. وبهذا الصدد، أكدت الإدارية في حركة هلال زرين وعضوة اللجنة التحضيرية للفعلانية، "روكن محمده" أن هذه المناسبة حمل قيمة معنوية كبيرة، مشيرة إلى أن الشهيدة مزكين لم تكن مجرد فنانة، بل شخصية

سفنزيون يسلم الضوم على حياتها ونضالها. بمشاركة رسائل خاصة من أعضاء فرقة برخدار، كما أشارت روكن إلى تنظيم أنشطة مرافقة، منها تقديم أغان خاصة عبر قناة "Jin TV" مؤكدة أن هذه الفعاليات تأتي في إطار جُديد العهد على مواصلة مسيرة النضال والحفاظ على إرث الشهداء ونقله إلى الأجيال القادمة. وأكدت الإدارية في حركة هلال زرين وعضوة اللجنة التحضيرية للفعلانية، "روكن محمده" في ختام حديثها أن هذه النشاطات مثل جيداً للعهد بمواصلة المسيرة التي بدأها الشهداء مشددة على أن الإرث الفني والنضالي للشهيدة مزكين ورفاقها سيبقى حاضراً، ويتم نقله من جيل إلى آخر، بما يضمن استمرارية الثقافة والمقاومة في آن معاً.

إرث الأجداد... العودة للطبيعة عبر بوابة الأعشاب البرية



وفي هذا الصدد، خُذت لصحيفتنا "روناهي" خمسة عز الدين امرأة في عقدها الخامس من العمر من قرية زخيري من النساء اللواتي شغفنُ بالأعشاب البرية والتي جُد فيها أنها من أهم الوصفات الطبية؛ "مده الأعشاب لا مثل فقط مورداً غذائياً أو صحيحاً، بل تعد جزءاً من الهوية الثقافية والتراث الشعبي الذي لا يزال حاضراً في حياة الريف في روج أفا حتى اليوم".



مشروبات طبية

وفي مشهد يتكرر مع بداية كل موسم ربيع، تتوجه نساء القرى والأرياف إلى الحقول والسهول المفتوحة بحثاً عن الأعشاب البرية التي تشكل جزءاً أصيلاً من نمت حياتهن اليومية، سواء كمشروبات دافئة أو كوسيلة تقليدية للتداوي. ومن أبرز هذه الأعشاب ذكرت خمسة: "تنوع الأعشاب البرية الطبيعية في المنطقة، هناك الفخبير والسنتريزك والذي يقوم بطهوه كوجبة خفيفة، وكذلك البابوغ الذي يكثر في الربيع وبعده عليه كمشروب ذات نكهة لذيذة بفوائد طبية، إلى جانب «الخصلان» والذي يُعتمد عليه في استخلاص بعض أنواع الأدوية".

وأوضحت أن عملية القطف لا تقتصر على توفير الاحتياجات المنزلية فقط، بل تمثل أيضاً ارتباطاً وثيقاً بالأرض، إذ تتوارث النساء خبرات التعرف على النباتات ومواسمها وطرق حفظها من جيل إلى آخر، ونوهت خمسة إلى: "مستخدم هذه الأعشاب غالباً في إعداد مشروبات ساخنة تساعد على

بالبيئة المحلية، من أفا/ أمل محمد - خمسة عزالدين" من قرية زخيري تهوى جمع الأعشاب البرية منذ شبابه. حتى اليوم تواصل جمعها وخبثها لاستخدامها في المشروبات الساخنة والحب الشعبي محافظة على التراث الريفي في روج أفا.

تُعد الأعشاب البرية التي تنمو في البراري والأراضي الزراعية من أهم الموارد الطبيعية التي يستفيد منها الأهالي في المناطق الريفية في روج أفا، حيث تشكل جزءاً أساسياً من نمط الحياة التقليدي وتنتشر هذه الأعشاب مع بداية فصل الربيع وبعد الهطولات المطرية في السهول والأراضي الزراعية، ما يجعلها أكثر ارتباطاً



عدسة سيدرا علي



غياب الجدية والمماطلة تهدد عملية السلام وتعمق أزمات الداخل التركي



شهدت العلاقة بين الكرد وتركيا، خلال المرحلة الأخيرة، تحولات لافتة، أعادت إحياء النقاش حول فرص السلام وحدوده، في واحدة من أكثر القضايا تعقيداً وتشابكاً في الشرق الأوسط. العلاقة مثقلة بتاريخ طويل من الصراع، لم تعد تقراً فقط من زاوية المواجهة العسكرية، ص - ٥

روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

استت عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | النسخة المطبوعة - ١٤١٧ | النسخة الإلكترونية - ٢٤٠٩ | الأربعاء ٦ أيار ٢٠٢٦

كيف أعادت المرحلة الانتقالية إنتاج العنف بحق السوريات..؟ - ٢ - ص ٢

يبدو أن واقع النساء في سوريا بعد التغيير السياسي لم يشهد تحسناً، بل استمر العنف بأشكال متعددة في ظل الانتفلات الأمني وغياب منظومة حماية فعالة، ومن الساحل إلى السويدياء والمناطق المحنّة والمخيمات، نبغى النساء الأكثر عرضة للانتهاكات والأقل وصولاً إلى العدالة، ص - ٢

عيد الشهداء في سوريا.. ذكرى النضال الوطني وجدل اللغاء في المرحلة الانتقالية

بعد قرن وعقد من الزمن لذكرى المقاومة الوطنية، عيد الشهداء المصادف السادس من أيار يستذكر الوطنيين والغيورين على بلدهم سوريا هذا اليوم في الوقت الذي اتبعت الحكومة السورية المؤقتة سياسة الحياذ للدولة العثمانية المتركة للمجزرة، ص - ٣

تفاوت واضح بين شكاوى المواطنين وجدول شركة النظافة في قامشلو

تباين الآراء بين المواطنين الذين يشكون من تراكم النفايات وضعف الاستجابة، وبين جدول الشركة الذي يُحد أوقاتاً منظمة لجمع القمامة، ما يُبرز اختلافاً بين الواقع اليومي وخطط التنفيذ المعلنة في مدينة قامشلو، ص - ٧

لجنة الانضباط: عقوبات مالية وإيقافات دون نتائج

ما تزال لجنة الانضباط والأخلاق في الأخاء العربي السوري لكرة القدم تفرض عقوباتها على الأندية في مختلف الدوريات والفئات العميرية، في خطوة لم تنجح حتى الآن في الحد من الظواهر السلبية داخل الملاعب السورية، ص - ١٠

محطة علوك الحيوية على وشك التشغيل الكامل لتغذية الحسكة

تقرب أعمال إصلاح وتأهيل التغذية الكهربائية في محطة علوك من النهاية لوضعها في الخدمة، فيما أكد الإداري في مؤسسة كهرباء درياسية "جوان أحمد" إن الإدارة الذاتية، ص - ٧

الحركة الأبوجية: القائد عبد الله أوجلان هو رائد عملية السلام والمجتمع الديمقراطي

أكدت الحركة الأبوجية أن أيّ تقدم في عملية السلام والمجتمع الديمقراطي يجب أن يكون على أساس توضيح وضع القائد عبد الله أوجلان بقرار سياسي، كما ينبغي اتخاذ خطوات قانونية لضمان تقدم السياسة الديمقراطية بشكل حر، وأشارت إلى أنه ولكي يؤدي القائد عبد الله أوجلان دوره في تحقيق السلام، يجب الاعتراف به كمخاطب رسمي، وعندها سيتضح ما إذا كان لدى الدولة التركية إرادة حقيقية لحل القضية الكردية أم لا. وبينت أنه لا يمكن لعملية حل حقيقية أن تبدأ إلا بالاعتراف بأن القائد عبد الله أوجلان، هو المخاطب الحقيقي لإنجاحها.. ص - ٤



إخلاء حي الأندلس... الضرورة الوطنيّة والذريعة القانونيّة

تواجه الدول الخارجة من حروب طويلة خديبات إنسانيّة وعمرانيّة كبيرة، ما يفرض عليها انتهاج سياسة تضع على رأس أولوياتها حماية المواطنين وتأمين السكن. لتُوجد بذلك حوافز واقعيّة لعودة اللاجئين والنازحين والمهجّرين، ومدينة الرقة التي عانت من دمارٍ واسعٍ بحاجة ملحة لإعادة إعمار مستدامة تضع الإنسان في مركز الاهتمام، ص - ٨



كيف أعادت المرحلة الانتقالية إنتاج العنف

بحق السوريات..؟ - ٢-

قامشلو، دعاء يوسف - يبدو أنّ واقع النساء في سوريا بعد التغيير السياسي لم يشهد تحسناً، بل استمر العنف بأشكال متعددة في ظل الانفلات الأمني وغياب منظومة حماية فعالة، ومن الساحل إلى السويداء والمناطق المحتلة والمخيمات، تبقى النساء الأكثر عرضة للانتهاكات والأقل وصولاً إلى العدالة في مرحلة انتقالية غير مستقرة؛ باستثناء مناطق روج آفا، حيث تقوم النساء بحماية ذواتهن من خلال تنظيم أنفسهن ضمن وحدات خاصة بهن "وحدات حماية المرأة" التي أصبحت الدرع الحامي للنساء والمجتمع عامة.



فرض سيطرتها عليها بالرغم من أن التحكم في تلك المناطق هوتركيا، وعلى رأس هذه المناطق غفرين وسري كانيه، حيث تتخذ الانتهاكات بحق النساء طابعاً أكثر تنظيميا واستمرارية. وسط غياب شبه كامل لأي منظومة مساءلة أو رقابة قانونية، وتشيير تقارير حقوقية سورية ودولية خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ إلى أن هذه المناطق تشهد أحد أعلى معدلات الانتهاكات المرتبطة بالنساء خصوصاً فيما يتعلق بالاختطاف والعنف الجندي.

ففي غفرين وحدها، وثّقت منظمات محلية خلال عام ٢٠٢٥ مقتل ١٤ امرأة.



وإصابة ٢٢ أحرقت نتيجة أعمال عنف مباثنة، إضافة إلى اختطاف ما لا يقل عن ٣٠ امرأة خلال فترة زمنية قصيرة. لا يزال مصير عدد منهن مجهولاً حتى اليوم، كما تشير توثيقات أخرى إلى منظومة دعم فعالة، شبيه دوري غالباً بهدف طلب فدى مالية أو الضغط على العائلات.

أما في سري كانيه وكري سبي فتشير تقارير صادرة عن منظمات دولية، بينها منظمات حقوقية ولجان تحقيق إلى وجود مراكز احتجاز غير رسمية تم احتجاز نساء وفتيات فيها مع توثيق حالات عنف جسدي واستغلال جنسي داخل بعض هذه المراكز، كما سُجّلت حالات اختفاء قسري للنساء منذ السنوات الأولى على احتلال الدولة التركية ومرترقتها لهذه المناطق، يتضح أن العامل المشترك لا يكمن فقط في تعدد مصادر الخطر بل الصبر حتى عام ٢٠٢٥.

وتعكس هذه الأرقام نمطاً متكرراً من الانتهاكات، لا يقتصر على الحوادث الفردية، بل يشير إلى بيئة أمنية تسمح بتكرار العنف دون رادع، حيث تواجه العائلات صعوبات كبيرة في التبليغ أو متابعة القضايا. في ظل غياب قضاء مستقل أو جهات تحقيق فعالة، كما تعاني النساء في هذه المناطق من ضغوط اجتماعية واقتصادية مضاعفة، نتيجة التهجير التكرر، وفقدان الممتلكات، وغياب فرص العمل، ما يجعلهن أكثر عرضة للاستغلال، سواء داخل المجتمع المحلي أو ضمن شبكات غير رسمية.

وبين القتل والخطف والاحتجاز تبدو النساء في المناطق المحتلة أمام واقع مفتوح على الانتهاكات، حيث يتحول الجسد الأنثوي إلى ساحة صراع غير معلن، في ظل استمرار الإفلات من العقاب، وغياب أي مؤشرات جدية على تحسين أوضاع الحماية في المدى القريب.

مستقبل بلا حماية

تكشف المعطيات الواردة من مختلف المناطق السورية، من الساحل إلى

توصلت دراسة كندية حديثة إلى نتائج واعدة تشير إلى أن عصير التوت البري قد يساهم في تعزيز فاعلية بعض المضادات الحيوية المستخدمة في علاج التهابات المسالك البولية.

وأوضح باحثون من المعهد الوطني للبحث العلمي في مونتريال أن الاستخدام التقليدي لعصير التوت البري في الوقاية من التهابات المسالك البولية قد يمتد أيضاً إلى دعم فاعلية العلاج الدوائي نفسه. ونُشرت النتائج بدورية Applied and Environmental Microbiology.

وتُعد التهابات المسالك البولية من أكثر أنواع العدوى انتشاراً عالمياً، إذ يُصاب بها أكثر من ٤٠٠ مليون شخص سنوياً، فيما تشير تقديرات وبائية إلى أن أكثر من نصف النساء قد يُصن بهن مرة واحدة على الأقل خلال حياتهن.



كشفت دراسة جديدة أجراها فريق من الباحثين الأميركيين أن سخرية الأهل من أبنائهم المراهقين^١البناءة ترتبط باستمرار نتائج سلبية على صحتهم النفسية والبدنية، بما في ذلك نوبات الشراهة. وسلوكيات التحكم غير الصحية في الوزن. وانخفاض تقدير الذات. وأظهرت نتائج الدراسة، التي أجراها فريق



وغالباً ما تنتج هذه الالتهابات عن بكتيريا الإشريكية القولونية التي تنتقل إلى الجهاز البولي وتتكاثر فيه. مسببة أعراضاً مثل الحرقة أثناء التبول. وكثرة الحاجة إلى التبول. وآلم أسفل البطن. وفي العادة تُعالج هذه الحالات بالمضادات الحيوية مثل «فوسفومييسين». إلا أن تزايد مقاومة بكتيريا لهذه الأدوية بات يمثل تحدياً طبياً

متمنياً، ما يدفع الباحثين إلى البحث عن طرق جديدة لتعزيز فاعلية العلاج والحد من تكرار العدوى.

وأجرى باحثون جارب مخبرية على سلالات مريضه من البكتيريا. حيث عُرضت لعصير التوت البري بالتزامن مع المضاد الحيوي، مثل «فوسفومييسين». إلا أن تزايد مقاومة وأظهرت النتائج أن العصير عزز فاعلية

والحال جّاه المراهقين. من الأمور الشائعة في مجتمعات مختلفة، ومع ذلك، تُركّز معظم الدراسات على أفراد الأسرة القريبين جداً مصدراً وحيداً. مع إيلاء اهتمام ضئيل لكيفية حلّي وصمة الوزن من باقي أفراد الأسرة من الأقارب على نطاق أوسع. وسعت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين السخرية والتنقّر على الوزن من قبل ١١ نوعاً من أفراد الأسرة الواحدة. وبين استيعاب المراهقين لتحجّز الوزن، وتقديرهم لأجسامهم، ونوبات الشراهة مع فقدان السيطرة والإفراط في تناول الطعام.

وحلّلت الدراسة المنشورة في مجلة «علم نفس الأطفال» بيانات ١١ فئة من دائرة الأقارب، التي تضم الآباء والأشقاء والأجداد، والأعمام، والعمات، وأبناء العمومة، لدى عيّنة تضم ١٠٧٣ مراهقاً أميركياً تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٧ عاماً. وبهذا الصدد: قالت طالبة الدكتوراه في قسم تنمية الإنسان وعلوم الأسرة بجامعة كونيتيكت، الباحثة الرئيسية.

عصير التوت البري يعزز علاج التهابات المسالك البولية

الدواء في نحو ٧٢ في المائة من السلالات المختبرة، كما ساهم في تقليل ظهور طفرات جينية مرتبطة بمقاومة المضادات الحيوية.

ويُعتقد منذ سنوات أن عصير التوت البري يساعد في الوقاية من التهابات المسالك البولية، وكان يُفسّر ذلك سابقاً بارتفاع حموضته، إلا أن أبحاثاً أحدث أشارت إلى أن بعض مركباته قد تمنع البكتيريا من الالتصاق بالخلايا المبطنة للمسالك البولية. ما يخفف قدرتها على إحداث العدوى.

وتضيف الدراسة الجديدة آلية محتملة أخرى، إذ تشير إلى أن مركبات في عصير التوت البري قد تحفّز البكتيريا على زيادة امتصاص بعض السكريات عبر قنوات خاصة، وهي القنوات نفسها التي يستخدمها المضاد الحيوي للدخول إلى الخلية. ونتيجة لذلك، يزداد تركيز الدواء

داخل البكتيريا. ما يعزز قدرته على القضاء عليها. ورغم هذه النتائج المشجعة، تشدد الفريق على أن الدراسة لا تزال في مراحلها الأولية، إذ أُجريت على بكتيريا مزروعة في المختبر دون وجود دليل حتى الآن على أن شرب عصير التوت البري يحقق التأثير نفسه داخل جسم الإنسان، ما يستدعي إجراء مزيد من الدراسات السريرية.

ويأتي هذا البحث ضمن جهود متزايدة لاستكشاف المركبات الطبيعية بوصفها وسيلة لدعم فاعلية المضاد الحيوية الحالية، خصوصاً في ظل التحدي المتصاعد لمقاومة البكتيريا متعددة الأوية، ويؤكد الباحثون أن تطوير مواد مساعدة تعزز كفاءة المضاد الحيوية قد يمثل نهجاً واعداً، لأنه لا يعتمد على ابتكار أدوية جديدة بالكامل، بل على تحسين فاعلية العلاجات المتاحة بالفعل.

سخرية الأهل من «البدناء» تقود إلى نتائج غير متوقّعة

لا يزالون يتعرّضون للسخرية من أفراد أسرهم بسبب وزنهم،

ووفق الباحثين، تُقدّم هذه الدراسة نتائج مهقّة للتدخلات المستقبلية لدعم المراهقين. وهو ما علّقت عليه استاذة علم النفس السريري ودراسات الأسرة ونائبة مدير مركز رود، الباحثة الرئيسية في الدراسة، «بيبيكا بول» بقولها: «تبيّر نتائجنا أن الحد من وصمة الوزن يتطلب نهاج تركز على الأسرة، وتراعي طبيعة العلاقات الأسرية، وتُشرك شبكة الأسرة الأوسع، وتزوّد متخصصي الرعاية

نتائج سلبية

وبرزت السخرية من الوزن من الأمهات بوصفها أكثر مصادر الأسرة ارتباطاً بالنتائج السلبية على الأولاد والبنات، كما وجدت الدراسة أن الفتيات أبلغن عن معدلات أعلى من السخرية من الوزن من أفراد الأسرة مقارنةً بالأولاد. وخصوصاً من الأقارب الإناث، بالإضافة إلى ذلك، وجد الباحثون أنّ الوصم المرتبط بالوزن يلاحظ أيضاً بغض النظر عن حجم الجسم؛ فحتى المراهقون الذين يُعدّون نحيفين

رقم أساس الدعوى: ٧١
اسم المدعى عليه ونسبته: سليمان عبد العزيز إسماعيل
عنوانه بالتفصيل:مجهول الإقامة
الجرم/الرقم:٢٠٢٦/٤/٨
التاريخ:٢٠٢٦/٤/٨
طالب التبليغ:سعد حسين حسن
المطلوب تبليغه:زبير عثمان محمود
الدعوى:طلب مبلغ
نظراً لجهالة عنواتك تقرر هيئة التمييز تبليغك عن طريق الصحف بحضور جلسة المحاكمة في الدعوى رقم أساس /٨١/ لعام ٢٠٢٦ والمنظورة أمام هيئة التمييز المدني في قامشلو
وإذا لم تُخضّر أو ترسل عنك فتستجري الإجراءات القانونية،
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة،
مذكرة دعوى صادرة هيئة العدالة بالدراسية

مذكرة إحطار تنفيذ حكم
إحطار تنفيذ حكم صادر عن هيئة التنفيذ في ديوان العدالة
الرقم /٨١/
التاريخ:٢٠٢٦/٤/٨
طالب التبليغ:سعد حسين حسن
المطلوب تبليغه:زبير عثمان محمود
الدعوى:طلب مبلغ
نظراً لجهالة عنواتك تقرر هيئة التمييز تبليغك عن طريق الصحف بحضور جلسة المحاكمة في الدعوى رقم أساس /٨١/ لعام ٢٠٢٦ والمنظورة أمام هيئة التمييز المدني في قامشلو
وإذا لم تُخضّر أو ترسل عنك فتستجري الإجراءات القانونية،
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة،
مذكرة دعوى صادرة هيئة العدالة بالدراسية

تبلغك هذا الإخطار والإا سوف
جرى بحقق الإجراءات التنفيذية،
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
مذكرة دعوى عن طريق الصحف
الغرفة الثانية
طالب التبليغ:خالد عثمان
المطلوب تبليغه:باسل محمد أحمد
موضوع الدعوى:طلب مبلغ
نظراً لجهالة عنواتك تقرر لديوان العدالة تبليغك عن طريق الصحف بحضور جلسة المحاكمة يوم الأربعاء/٢٠٢٦/٥/٢٠
في الدعوى أساس/١٧٢/ لعام ٢٠٢٦
المنظورة أمام هيئة العدالة في قامشلو /الغرفة الثانية/
وإذا لم تُخضّر أو ترسل وكيلاً عنك ستجري بحقق الإجراءات القانونية،

مذكرة إحطار تنفيذ حكم
إحطار تنفيذ حكم صادر عن هيئة التنفيذ في ديوان العدالة
الرقم /١٥/
اليومأ من تاريخ النشر في الجريدة.
مذكرة دعوى عن طريق الصحف
الغرفة الثانية
طالب التبليغ:خالد عثمان
المطلوب التبليغه:باسل محمد أحمد
موضوع الدعوى:طلب مبلغ
نظراً لجهالة عنواتك تقرر لديوان العدالة تبليغك عن طريق الصحف بحضور جلسة المحاكمة يوم الأربعاء/٢٠٢٦/٥/٢٠
في الدعوى أساس/١٧٢/ لعام ٢٠٢٦
المنظورة أمام هيئة العدالة في قامشلو /الغرفة الثانية/
وإذا لم تُخضّر أو ترسل وكيلاً عنك ستجري بحقق الإجراءات القانونية،

لجنة الانضباط: عقوبات مالية وإيقافات دون نتائج

روناھجی، قامشلو - ما تزال لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد العربي السوري لكرة القدم تفرض عقوباتها على الأندية في مختلف الدوريات والفئات العمرية، في خطوة لم تنجح حتى الآن في الحد من الظواهر السلبية داخل الملاعب السورية.

وخلال جلسة لجنة الانضباط والأخلاق رقم (٣٠)، فُرضت عقوبات جديدة بحق عدد من الأندية. ضمن سلسلة من القرارات المستمرة منذ بداية الموسم الكروي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

ورغم تشديد هذه العقوبات وتكرارها، إلا أنها لم تسهم بشكلٍ ملموس في ضبط السلوكيات المخالفة خلال المباريات، في حين تعبّر الأندية عن استيائها من هذه القرارات، معتبرة إياها غير عادلة في كثير من الحالات.

وإليكم العقوبات التي فُرضت مؤخراً على الأندية، والتي أصدرتها لجنة الانضباط والأخلاق رقم (٣٠)، وكانت على الشكل التالي:

•

•

•

•

١- تشرين * الفتوة: استناداً للمادة ١٥/٤ والمادة ٤٩/٣ والمادة ١/١٨ و٩/٦ وبعد الاطلاع على تقريري حكم ومراقب مباراة فريق رجال نادي تشرين الرياضي وفريق رجال نادي الفتوة الشميري عن مزاولة أي نشاط متعلق بكرة القدم لدة ثلاث (٣) مباريات رسمية وما يتخللها من مباريات ودية، وتغريمه مبلغ (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف ليرة سورية، وذلك لقيامه بنشتم الحكم بعبارةٍ نابية وفق ما ورد في تقرير المباراة. استناداً لأحكام المادة (١/٣٠)، وقراراً نهائيّاً عن فريقايل للاستئناف.

٢- الكرامة * الأهلي:

استناداً للمادة ١٥/٤ والمادة ٤٩/٣ والمادة ١/١٨ و٩/٦ وبعد الاطلاع على تقريري حكم ومراقب مباراة فريق رجال نادي خان شيخون الرياضي ومحمد العبيد ثلاث الكرامة الرياضي وفريق رجال نادي دمشق الأهلي التي جرت على ملعب خالد بن الوليد في مدينة حمص، فقد قررت اللجنة بالإجماع الآتي:

توقيف مدرب حراس فريق رجال نادي نشاطاً فنياً مرتبطاً بالمباراة ضمن نطاق الملعب بمفهومه القانوني المعتمد، والذي يشمل المستطيل الأخضر وما حوله وأماكن تواجد الأجهزة الفنية واللاعبين.



شيوخون الرياضي عبد العزيز رياح ثلاث مباريات رسمية وما يتخللها من مباريات ودية، مع غرامة (٥٠٠٠٠) خمسمائة ألف ليرة سورية أو ما يعادلها من الليرة السورية الجديدة. لتيله البطاقة الحمراء وذلك استناداً للمادة ١/١/٣١. قراراً نهائيّاً داخل أرضية الملعب، وذلك استناداً للمادة ٤-٤ الطليعة * خان شيخون:

استناداً للمادة ١٥/٤ والمادة ٤٩/٣ والمادة ١/١٨ و٩/٦ وبعد الاطلاع على تقريري حكم ومراقب مباراة فريق رجال نادي الطليعة الرياضي وفريق رجال نادي خان شيخون الرياضي التي جرت على الملعب البلدي في مدينة حماة.

فقد قررت اللجنة بالإجماع الآتي:

١- توقيف لاعب فريق رجال نادي خان شيخون الرياضي محمد العبيد ثلاث مباريات رسمية وما يتخللها من مباريات ودية، مع غرامة (٥٠٠٠٠) خمسمائة ألف ليرة سورية أو ما يعادلها من الليرة السورية الجديدة. لقيامه بحركة غير أخلاقية جّاه الحكم، وذلك استناداً للمادة ٣٠/١/٢٥. قراراً نهائيّاً غير قابل للاستئناف.

٢- توقيف لاعب فريق رجال نادي خان

المادة ٢/٤٠.

استناداً للمادة ١٥/٤ والمادة ٤٩/٣ والمادة ١٨ و٥/٤. وبعد الاطلاع على تقريري حكم ومراقب مباراة فريق شباب نادي التضامن الرياضي وفريق شباب نادي شرطة طرطوس الرياضي التي جرت على الملعب البلدي في مدينة اللاذقية، قررت اللجنة بالإجماع الآتي:

توقيف لاعب فريق شباب نادي شرطة طرطوس الرياضي عدي أحمد مباراة رسمية واحدة وما يسبقها من مباريات ودية مع غرامة مالية قدرها (٢٠٠٠٠) عشرين ألف ليرة سورية أو ما يعادلها من الليرة الجديدة. للبطاقة الحمراء، وذلك بموجب المادة ٣١/١/١ للمادة ٣٥/٤ قراراً نهائيّاً غير قابل للاستئناف بموجب المادة ٤/٢.

ثالثاً: يُشترط لأهلية المشاركة في المباراة التالية لكل نادي أو شخص مشمول

عيد الشهداء في سوريا.. ذكرى النضال الوطني

وجدل الإلغاء في المرحلة الانتقالية



الشريف حسين وفيصل،

حساسنة،

أهمية عيد الشهداء لشعوب سوريا

يحمل عيد الشهداء أهمية رمزية عميقة تتجاوز كونه يوم عطلة لأسباب أبرزها:

– تذكير دائم بأن الهوية السورية ولدت من دماء الشهداء، وليست منحة من حاكم أو قوة خارجية، يمثل الشهداء "الهوية السورية التأسيسية"، تنوعاً مذهبياً (مسلمون ومسيحيون)، عرقياً (كرد وعرب)، وجغرافياً (دمشقيون وبيروتيون)، هذا التنوع يعكس سوريا ككيان متعدد الشعوب، وليس دولة طائفية أو إثنية واحدة.

– يرمز إلى المقاومة والنضال ضد الاستعمار بكل أشكاله: العثماني أولاً ثم الفرنسي، ولاحقاً أي تدخل خارجي يهدد السيادة، في سياق الثورة السورية ٢٠١١، ربط كثيرون بين شهداء ١٩١٦ وشهداء درعا وغيرها، معتبرين أن النضال ضد الاستبداد مستمر.

– له بعد تربوي وثقافي من خلال تدريسه في المناهج كجزء من تاريخ النضال السوري، ويُستخدم لتعليم الأجيال قيم التضحية والجرأة، حتى لو اختلفت التفسيرات السياسية، يبقى السادس

من أيار يوماً يجمع السوريون حول فكرة «الوطن» قبل أي هوية فرعية، في لبنان، لا يزال العيد محفّتي به رسمياً؛ ما يبرز الارتباط التاريخي بين البلدين.

– بالنسبة لشعوب سوريا المتنوعة، يمثل العيد تذكيراً بأن المقاومة ضد الظلم ليست حكرًا على فصيل واحد، بل هي تراث مشترك، الغاؤه كعطلة رسمية يُخسئ أن يُفسر كمحاولة لإعادة كتابة التاريخ، ما يهدد تماسك الهوية الوطنية في مرحلة يحتاج فيها السوريون إلى رموز جامعة أكثر من أي وقت مضى.

أسباب إلغاء الحكومة السورية المؤقتة لعيد الشهداء

أصدر رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد النشق المرسوم رقم ١٨٨ في الخامس من تشرين الأول ٢٠٢٥، ضمن إعادة تنظيم العطلات الرسمية للعاملين في الدولة، ألغى خلاله عيد الشهداء، إلى جانب ذكرى حرب تشرين، وعيد العلم، وذكرى ثورة الثامن من آذار ١٩٦٣، في المقابل،

بعد قرن وعقد من الزمن لذكرى المقاومة الوطنية: عيد الشهداء المصادف السادس من أيار، يستذكر الوطنيون والغيوريون على بلدهم سوريا هذا اليوم، في الوقت الذي اتبعت الحكومة السورية المؤقتة سياسة الحياد للدولة العثمانية المتركة للمجزرة، وذلك من خلال إلغائه كعيد رسمي كان يُحتفل به كل عام.

لكل شعب مقاوم في وجه الأعداء، شهداء قدموا أرواحهم فداعاً عن حرية شعبهم وحماية بلادهم من الاحتلال، ليس هناك شعب في العالم دون شهداء، وكل شعوب العالم يُقدّسون بشهداءهم، ويخصصون يوماً عيداً لهم، حتى أنهم يصنعون ضريحاً خاصاً للجندي المجهول.

الذي لم يتم العثور على رفاته بسبب الحروب ودمارها، سوريا مثلها مثل بقية دول العالم، أقامت ضريحاً للجندي المجهول فوق سفح جبل قاسيون، وخصصت يوم السادس من أيار من كل عام عيداً للشهداء، وهو ما فعله لبنان أيضاً، والسبب في اختيار هذا اليوم، أنه يمثل ذكرى أيمة للشعب، في الجزيرة التي ٥/٥ من اللائحة، وفي حال عدم التسديد يُعدّ الشخص غير مؤهل للمشاركة، أما إذا لم يتم السداد من قبل النادي فُتعتبر مباراته التالية خاسرة حكماً وفق الأصول. وتطوِّق هذه الأحكام مباشرةً ووجوباً دون الحاجة لأي إجراء إضافي، وعلى جميع الجهات المعنية تنفيذها تحت طائلة المسؤولية.

رابعاً: تُبلِّغ جميع القرارات أعلاه للجهات ذات الصلة أصولاً عبر الأمانة العامة وتُنشر جميعها كما هي دون أي تعديل، وتُنشر جميعها كما هي دون أي تعديل، وفي الشكل القانوني أو المضمون وفق أحكام المادة (١٨) و (٥٢١) مع الإعفاء من فريق شباب نادي النيرب عن المباراة بعذر قانوني.

فقد قررت اللجنة بالإجماع الآتي: خسارة فريق شباب نادي النيرب الرياضي المباراة مع فريق شباب نادي الشباب الرياضي قانوناً ٣٠/٠. استناداً للمادة ٢/١٧.

وسخر المتابعون والمعلقون عبر صفحة الأخاد العربي السوري لكرة القدم من غياب العقوبات المالية الكبيرة هذه المرة، بعد أن اعتادوا في القرارات السابقة غرامات مالية ضخمة تطال الأندية، وبات مسلسل العقوبات مشهوداً متكرراً في المواسم الكروية الماضية والحالية، وكان شيئاً لم يتغير حتى الآن، إذ تتحمل جميع الأطراف جزءاً من المسؤولية، من أندية وحكام وجماهير، غير إن اللعب الأكبر يبقى على عاتق الأخاد العربي السوري لكرة القدم، الذي ما يزال عاجزاً عن الحد من الظواهر السلبية في اللعبة، في الوقت الذي تُنير طبيعة هذه العقوبات جدلاً واسعاً، في ظل غياب الدرع الحقيقي، وعدم خفيق العدالة المطلوبة بين الأندية من جهة وطبيعة العقوبات التي تطال هذه الأندية، الأمر الذي يعقّق الأزمة بدلاً من معالجتها.

الناسبات البعثية، واستبدالها بأعياد جديدة مثل «عيد الثورة السورية» في ١٨ آذار و«عيد التحرير» في الثامن من كانون الأول، أثار هذا القرار جدلاً واسعاً بين السوريين، إذ يُرى من البعض خطوة لـ «تبييض» التاريخ لأغراض سياسية معينة، خاصة مع الدور التركي البارز في دعم المجموعات التي شكلت الحكومة المؤقتة، في هذه المقالة، سنستعرض تاريخ العيد وأهميته لشعوب سوريا، ثم نذكر أسباب الإلغاء مع التركيز على الدور التركي، من أجل فهم دلالات هذا التغيير على الهوية السورية في مرحلة انتقالية

لم تنخل تركيا عن تدخلها في الشؤون السورية، وكأنها الراعية للحكومة السورية المؤقتة، خاصة في مسائل الأمن والاقتصاد والعلاقات مع المجموعات الموالية لها خاصة تلك النضوية فيما يُنسق «الجيش الوطني» والتي انضمت إلى هيكلية الجيش السوري الجديد، لدرجة أنها أصبحت تتحكم بقرارات الحكومة، ما يؤكد التحليلات والردود، جّاه إلغاء الحكومة مناسبة عيد الشهداء، التي حكمت لأكثر من خمسين عاماً.

لتدخل في سياق «تبييض الوجه» مع الجانب التركي وإرضائها، لأن هذه المجزرة حصلت بفعل الدولة العثمانية التي هي الجد التاريخي لتركيا الحديثة، وإحياء ذكرى إعدامات جمال باشا (الذي كان قائداً عثمانيّاً) قد يُرى كإخراج للعلاقات الثنائية، إلى جانب التغطية على جرائم الدولة العثمانية في سوريا.

تاريخ من النضال المشترك

عيد الشهداء في سوريا، يبقى أكثر

<div><div><div><div><div><div></div></div></div><div><div><div></div></div></div><div><div><div></div></div></div></div></div></div> <div>الجمهورية العربية السورية SYRIAN ARAB REPUBLIC ٢٠٢٥ (١٤٤٧ هـ)</div>	<div><div><div><div><div><div></div></div></div><div><div><div></div></div></div><div><div><div></div></div></div></div></div></div> <div>الجمهورية العربية السورية SYRIAN ARAB REPUBLIC ٢٠٢٥ (١٤٤٧ هـ)</div>
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)
يوسف رافي	يوسف رافي
رئيس الجمهورية	رئيس الجمهورية
مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة الفنون - ٤ نجوم - وسامه وسامه العاليا (١٨٤٤ سنة ٢0٢٦ سنة)	مبا على العاصم الرئيس العام لفرقة

إخلاء حي الأندلس... الضرورة الوطنية والذريعة القانونية

تواجه الدول الخارجة من حروب طويلة تحديات إنسانية وعمرانية كبيرة، ما يفرض عليها انتهاج سياسة تضم على رأس أولوياتها حماية المواطنين وتأمين السكن، لتُوجد بذلك حوافز واقعية لعودة اللاجئين والنازحين والمهجّرين. ومدينة الرقة التي عانت من دمار واسع بحاجة ملحة لإعادة إعمار مستدامة تضع الإنسان في مركز الاهتمام. ولا يمكن التذرع بأيّ منطق قانوني لتبرير قرار يدفع الأهالي خارج بيوتهم إلى العراء، لأنّ القوانين تنصّص جامدةً تنظيريةً مفتوحة على التأويل والانتياز. ولن تكون مسار تحقيق العدالة إلاّ باعتماد الوطنيّة أساساً للتطبيق.

بردخان نوري

مظاهرات ترفض الإخلاء والهدم

خرج أهالي حي الأندلس ودوار حزمة في الجهة الشمالية من مدينة الرقة في تظاهرة يوم الأحد ٢٠٢٦/٥/٣ عبّروا خلالها عن رفضهم لقرارات البلدية القاضية بهدم نحو ٣٨١٠ منزلًا بهدف إقامة مشاريع استثمارية.وطالبوا بوقف مستحقات مالية متأخرة منذ أشهر، وجاءت الاحتجاجات في ظل ظروف تزداد فيها الضغوط العيشيّة، فيما لم تصدر توضيحات رسميّة بشأن هدم المنازل وتأخر الرواتب.

وقال المشاركون في المظاهرة، إنّهم فوجئوا بقرار هدم الحي بأكمله، والذي تسكنه عوائل فقيرة أغلبها من فرى ومهجرة، وأن الأراضى التي يقوم عليها الحي لم تكن بالأساس من أملاك الدولة، بل محاضر تسليم بدل ملكيّة وزعتها الدولة عام ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣، تنتشر المنازل المهوذة بالهدم، ما بين حي القوسية غربا وحتى صوامع الحبوب شرقا. وأكد الأهالي تمسكهم بحقهم القانونيّة وممتلكاتهم، وطالبوا ببقاء عاجل مع محافظ الرقة،عبدالرحمن سلامة. لنقل مطالبهم ومنافسة القضية، وإيجاد حلول للرواتب الصادرة.

وأشار متظاهرون إلى أنّ المشروع المطروح يهدف إلى استثمار المنطقة، وأنّ قرارات الإخلاء لا تقتصر على الأبنية التي شُيّدت خلال فترة وجود الإدارة الذاتية في الرقة، بل تشمل كامل الحي رغم أنّ المنطقة ماهولة بالسكان منذ نحو خمسة عقود، ويأتي ذلك في ظل غياب أيّ توضيح رسميّ من بلدية الرقة حول طبيعة هذه الإبلغات أو الأسس القانونيّة التي تستند إليها، فيما يطالب الأهالي بإصدار بيان إعلامي واضح يشرح طبيعة قرارات الإخلاء والابتعاد عن سياسة جتس النضج، واعتماد الشفافية الكاملة مع السكان نقابيا لانتشار الشائعات وما قد يترتب عليها من تداعيات سلبية.

وكان محافظ الرقة قد أصدر قراراً يطلبّ فيه من البلدية إخلاء مئات المنازل والمحال وإزالة النفايات في حيّ الأندلس حتى دوار حزمة، بحجة إعادة تنظيم الأحياء ويُذكر أنّ أكثر من ٨٩٠ من سكّان هذه المنطقة هم من كرد الرقة، وأعطى السكان مهلة محدودة للإخلاء قبل الشروع بعمليات الإزالة، وتُظهر الصور المتداولة أنّ البلدية وضعت إشعارات على عدد كبير من المنازل والمحال.

القانون مبرراً

التذرع بأنّ الحيّ قائمٌ على أراضي أملاك

الدولة هو الأداة القانونيّة الأسهل لشُرعة عملية الإزاحة السكانية، وفيما كان مشروع الإزالة يقوم على «الاعتراف بالأمر الواقع» وشراكة الشعوب، تعمل السلطة الحالية على «استعادة الأمر الواقع» بقوة القانون، حتى لو أدّى ذلك لتضييق وطني واجتماعي، وبالتالي فإنّ ما يحدث في حيّ الأندلس ليس عملية «نقلام تنظيمي» تهدف إلى مسح الهوية التي تشكلت في المدينة خلال سنوات خروجها عن سيطرة الركن، وضمان عدم عودة الرقة لتكون «نقطة ارتكاز» لأيّ مشروع سياسيّ مستقبلياً.

تصر الرواية الرسمية على إنها إجراءات

تنظيمية« قانونية وتبرر السلطات الحاليّة هذه الإجراءات بأنّ المنازل بُنيت على أراضٍ حكوميّة (أملاك دولة) وإنّها مخالفت عمرائيّة تمّت خلال فترة الإدارة الذاتية، بالمقابل يؤكّد الأهالي امتلاكهم محاضر نقل ملكيّة قانونيّة تعود للفترة ما بين ٢٠٠٠ و ٢٠٠٣، أي قبل الأزمة بسنواتٍ طويلة،ويرى السكان والمراقبون أنّ توقيت القرار ومُسوّليته لأحياء ذات صبغة سكانية معينة يعزز فرضية إعادة الهندسة السكانية، ليهودد الاستقرار المجتمعيّ الهش في مدينة خاُول النهوض من ركّام الحرب.

الشرعية الوطنيّة والاجتماعيّة على المحك

تواجه الدول التي عانت حروباً طويلة خدات إنسانيّة وعمرانيّة، وتُعدّ حماية المواطنين وتأمين السكن أولوية قصوى تتقدم على أيّ مشاريع استثماريّة أو تنظيميّة، والأولوية المطلقة في بلد مثل سوريا بعد سقوط النظام البائد هي الإعمار وإعادة اللاجئين والنازحين والمهجّرين وبنني سياسات السكن على أساس «إعادة الإعمار العادل»، وتوفير حلول سكنيّة آمنة ومستقرّة ونثيبت السكان في مناطقهم، لا إخلاؤهم، ضماناً للاستقرار المجتمعيّ وحقوق المللكيّة.

وتستقط القيمة الوطنيّة لأيّ مشروع استثماريّ إذا تطلب ههما لمنازل المواطنين، لأنّ ذلك تظوي على اعتبار الأرض «سلعة عقاريّة» وليست كحيز المكانيّ للعيش



تعتبر السكان «عمباً تنظيميّة» لا شركاء بالوطن،

التذرع بالاستثمار حجة غير مقبولة، ويطرح السؤال حول صاحب المصلحة، لأنّ أيّ مشروع لا يأخذ مصلحة الناس والمجتمع بالاعتبار فاقد لقيمته الوطنيّة قبل الاستثماريّة، وصور قرار بهدم المنازل يتجاهل مصير الأهالي سيخلق أزمة كبيرة ولا قيمة لاستيفائه الشروط القانونيّة.

وينبغي أن تكون المشاريع الاستثماريّة والتنظيميّة خدمة المجتمع المحليّ وليس على حسابه، فالتنمية الاقتصاديّة التي تضمن حقّ السكان وإشراكهم في المشاريع شرعيّتها الاجتماعيّة عندما لا تراعي مصلحة الناس والاستثمار الناجح عن طريق وطني واجتماعي، والمستدام هو الذي يخلق قيمة مضافة للمجتمع ولا يهدم القائم منه قبل تأمين البديل.

الاستثمار العقاريّ غالباً ما يكون مجعوات جارية أو سكنية فاخرة يعجز السكان الأصليون عن حمل كلفتها ما يؤدي للتهمجير الطبقيّ بعد التهمجير التجميعي والفصل. وحصر مجموعة

من السكان على أساس عرقيّ دينيّ، في منطقة سكنيّة محدّدة ومعزولة، بأساليب قسريّة،وهي ظاهرة قديمة تطوّر تطبيقها من مجرد أحياء سكنيّة مغلقة لتكون أدوات سياسيّة واستراتيجيّة، اليوم يتم العمل على عزل الكرد بتطويق مناطقهم،وهو هدف يتقاطع مع أجدنات وخُرُكات قوى إقليميّة ومحليّة لرسم خريطة «سوريا الجديدة» ما بعد سقوط النظام البائد،ويتطلب العزل كسر مسار مرتبطة بجهات دوليّة أو إقليميّة تدخلت في الأزمة السوريّة وموّلت الحرب وتسهو لتحصين حصتها من كعكة الإعمار على حساب المواطنين والملكيّات الصغيرة.

بدأت أنقرة سياسة العزل الجغرافيّ باحتلال مدينة جرابلس في ٢٤/١٢/٢٠١٦ ومن بعدها مدينة الباب في ٢٢/١٢/٢٠١٧، وبذلك أوجد أول حاجز يفصل عفرين عن باقي مناطق شمال سوريا، واستكمل عزل الكرد في عفرين بالاحتلال التركيّ لها في ٢٠١٨/٣/٢٠، ومورست فيها سياسة التغير الجغرافيّ والثقافيّ والاجتماعيّ وصولاً للربط الإداريّ مع تركيا.

كان كاندون الأول ٢٠١٦ مفضليّاً في حلب، فقد تمّ التوصل لاتفاق إخلاء المدينة من الوجود الفصائليّ للسُلاح واستعادتها من قبل النظام،بالمقابل احتلال تركيا لمنطقة الباب وعرف ذلك باتفاق صيغته حلب مقابل الباب، وشكّل الاتفاق أرضيّة ولادة منصّة أسئلة إطارا للتنسيق بين روسيا وإيران وتركيا.

لم يطرأ أيّ تغيير على وضع الكرد في مدينة حلب حتى سقوط النظام البائد في ٢٤/١٢/٢٠١٤. وبعد سقوطه شكّل اتفاق ٢٠٢٥/٣/١٠ ومن بعده الاتفاق الخاص بحبي الشيخ مقصود والأشرفيّة في ١/٤/٢٠٢٥، وإطارا إيجابيّاً للتنسيق وتطبيق المواجهة، ولكن أنقرة عرقلت تطبيق الاتفاق وخلال اجتماع عقد في ٤/١٢/٢٠١٧ في دمشق بين الحكومة السوريّة للؤقتة ومسؤولين من الإدارة الذاتية كان المفترض إعلان مزيد من التوافق لكن ذلك أرحى لبتيم اقتحام الحين عسكريّاً في ١/١٢/٢٠١٦. في معركة أدارتها أنقرة لتعزل الكرد في حلب، فيما كانت كويانيّ الهدف التالي بفرض الحصار عليها وقطع تواصلها للدرجة كبيرة مع باقي المناطق.

التغيير الديمغرافيّ أداة أمنيّة

إيجاد واقع عمرائيّ ومجتمعيّ مختلف ولكنه يتوافق مع توجهات السلطة، حاول سلطة دمشق جازو المركزيّة القائمة على مقوماته وبنيتة مؤطرة باللؤام للسلطة وكونها نموّج حوكمة إداريّة، إلى جعلها عقيدة الدولة التي حاربّ الإدارة اللامركزيّة» بكلّ مرتكزاتها القائمة على الاعتراف بالتنعدية الثقافية والمجتمعيّة والقوميّة والبنيتة وإمحاء أدنى خصوصيّة في إطار التعدد عبر مسح الآثار الاجتماعيّة للإذارة الذاتية وإعادة فرض نمط السيطرة الأمنيّة والمركزيّة التي لا تختلف عما كان ساندا قبل ٢٠١١.

سياسة الجزر المعزولة

يبدو أنّ خطةٍ أوسع يتم العمل عليها، والمطلوب حصر وجود الكرد في مناطق محدّدة في سوريا، واليوم نحن أمام مشهد استراتيجيّ أكبر يتجاوز حدود مدينة الرقة، ويمكن وصفه بمحاولة تطويق «سياسة العزل الجغرافيّ» أو ما يُعرف «الفتية» والتي تُعرّف بأنّها جملة إجراءات التجميع والفصل. وحصر مجموعة

غياب الجدية والمماطلة تهدد عملية السلام

وتعمق أزمات الداخل التركي

شهدت العلاقة بين الكرد وتركيا، خلال المرحلة الأخيرة، تحولات لافتة، أعادت إحياء النقاش حول فرص السلام وحدوده، في واحدة من أكثر القضايا تعقيداً وتشابكاً في الشرق الأوسط، العلاقة مثقلة بتاريخ طويل من الصراع، لم تعد تُقرأ فقط من زاوية المواجهة العسكرية، أو الأمن القومي، بل باتت تُطرح اليوم ضمن سياق أوسع، يرتبط بإعادة تعريف الدولة، ومفهوم المواطنة، وشكل النظام السياسي القادر على استيعاب التعدد القومي والثقافي.

حمزة حرب

لم يكن مسار السلام والمجتمع الديمقراطي بوصفه محاولة جديدة لفتح أفق سياسي مختلف، يقوم على الحوار بدل الصدام، وعلى الاندماج بدل الإقصاء وليد لحظة، بل جاء نتيجة تراكمات سياسية، واجتماعية، وفكرية، امتدت لعقود، فمنذ بدايات تسعينات القرن الماضي، شهدت القضية الكردية في تركيا، محطات عديدة حاولت فيها الديمقراطية، وهو ما جاء في مبادرة السلام والمجتمع الديمقراطي لتكون امتدادا لنهج طويل سعى لتريسيخه من خلال فكرة دفع ثمنه باهظاً في مواجهة الدول الأجنبيّة والقومية والقمعية، حيث تغيرت عميق في بنية الدولة وعقليتها.

لما يسمح بقبول التعددية والاعتراف بالحقوق، وهو ما جاء في مبادرة السلام والمجتمع الديمقراطي لتكون امتدادا لنهج طويل سعى لتريسيخه من خلال

فكرة دفع ثمنه باهظاً في مواجهة الدول الأجنبيّة داخل مؤسسات الدولة، فضلاً عن تعقيدات البيئة الإقليمية التي لم تكن مشجعة على الحلول السلمية.

الرقة مدينة التحولات

في ١١/١٢/٢٠١٦ أدى رئيس النظام البائد بشار الأسد صلاة عيد الأضحى في جامع المحافظة، ليؤكّد وثام المحافظة لسلطنته، وفي وقتٍ كانت معظم المدن السوريّة تشهد مظاهرات تطالب بإسقاط نظامه.

بالنوازي مع اشتباكات مسلحة في عدّة مناطق سوريّة، وبعد أربعة أشهر وخديماً في ٢٤/٢/٢٠١٧ سيطرت مجموعات مسلحة على مدينة الرقة، وأسقط تحتال حافظ الأسد في ساحة الإطفائيّة، لتكون الرقة أول محافظة تخرج عن سيطرة النظام، وفي ١٤/١٤/٢٠١٤ سيطر مرتزقة «اعش» على كامل المدينة ونفذوا يروشها إعداماتٌ ميدانيّة بحق نحو ١٠٠ مدنيّ، وسيطروا على الفرقة ١٧ قرب نادي الفروسية في تموز ٢٠١٧، وعلى اللواء ٩٣ في بلدة عين عيسى في ٧/٤/٢٠١٤، ومطار الطبقة في ٢٤/٤/٢٠١٤، وأعلنوا مدينة الرقة عاصمة خلفاتهم الزعومة.

في ١٧/١٠/٢٠١٧ أعلنت قوات سوريا الديمقراطيّة إعلان خرب مدينة الرقة وإنهاء الخفية السوداء فيها، بعد معارك عنيفة شارك فيها سوريون من مختلف الشعوب، وعلى قاعدة الشراكة في نريف الدم تشكلت مبرراً ثقافيّ يمكن التعويل عليه في حلّ مختلف المشكلات والأزمات على أساس الشراكة الوطنيّة، وانسجاماً مع مشروعها الوطنيّ نقلت الإدارة الذاتية مقرات مؤسساتها الرئيسيّة من هينات ومجالس إلى مدينة الرقة، وعمليّاً سعت الإدارة الذاتية إلى جعل الرقة محطة استقطاب وطنيّة بما يتوافق مع مضمون مشروعها السياسيّ.



هيكله العمل السياسي، بما يتناسب مع المرحلة الجديدة، إلى جانب تبني خطاب يركز على مفاهيم السلام والتعايش والديمقراطية، وصياغة التصورات الاستراتيجية للحل. فقد قدم خلال العقود الماضية مجموعة من المبادرات التي حاول من خلالها نقل الصراع من مستواه العسكري، إلى مستواه السياسي.

فمحاولات السلام بين الجانبين تعود إلى عام ١٩٩٣، وجميعها انتهت بالفشل.



محاولات إعاقه عملية السلام

والآخر مستعد بدوره لاتخاذ خطوات مقابلة، ومن هنا، فإن هذه المبادرات تُعد مؤشرًا مهمًا على جدية الجانب الكردي، في السعي نحو حل شامل ومستدام.

في المقابل، يبدو المشهد من الجانب التركي، أكثر تعقيداً، فعلى الرغم من وجود إشارات إيجابية بين الحين والآخر، إلا إن هذه الإشارات لم تتحول حتى الآن إلى سياسة واضحة المعالم، فما تزال المقاربة الأجنبيّة حاضرة بقوة، وما تزال مؤسسات الدولة تتعامل بتباطؤ واضح مع أيّ خول من شأنه نجاح المسار.

ولذلك فإن مسألة تحمينه من القيام بهذا الدور بشكل فعال تُعد من القضايا التي تطرح نفسها بقوة في النقاشات الجارية. كما أن تحقيق السلام لا يعني فقط إنهاء العنف، بل يتطلب أيضاً معالجة جذور الصراع، بما في ذلك القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

فالناطق التي شهدت الصراع، خُتاج إلى إعادة إعمار وتنمية، وخلق فرص عمل، إلى جانب برامج للمصالحة المجتمعية، تعيد بناء النسيج الاجتماعيّ الذي تضرر بفعل سنوات الصراع، وهذا النسيج لا يمكن ترميمه، او إعادة بنائه، باستمرار مختلف الأبعاد، فاللحظة الراهنة خُمل في طياتها فرصة حقيقية للتغيير، والتحارب السلمية رغم فشلها، وفرت دروساً مهمة كالأستفالة منها في تجنب الأخطاء، كما أنّ التحولات الجارية على المستوى الإقليمي والدولي، خلقت بيئة أكثر ملائمة للحلول السياسية.

ومن هنا يتبين أنّ اغتنام هذه الفرصة يتطلب إرادة سياسية واضحة، واستعداداً لاتخاذ قرارات صعبة، ويات من الضرورة بناء عقد اجتماعي جديد، يعيد تعريف العلاقة بين الدولة والمجتمع عقديّ يقوم على المواطنة التساوية، ويعترف بالتعددية، ويضمن الحقوق والحريات، ويؤسس لنظام سياسي قادر على استيعاب التنوع، عبر حوار شامل يشارك فيه مختلف الأطراف، واستمراريتها.

غير إن الخطوات التي تمّ اتخاذها في هذا الاتجاه لا تزال محدودة، ولم ترقْ بعد لمستوى التحديت المطروحة، وهو ما يبرهن أنّ الدولة العميقة في تركيا، خالو المتاجرة بالوقت وشرائه، وهذا ما يثير تساؤلات حول مدى استعداد الدولة للانتقال من مرحلة إدارة الأزمة إلى مرحلة حلها، كما أنّ البرلمان التركي، يجب عليه إعادة تعريف حرية التعبير وإجراء تعديلات على القوانين، التي من خلالها يتم إقصاء الكرد، بوصفهم خطراً على القومية التركية، ومن هنا تبرز جذور المشكلة، وعلى البرلمان الالتزام بقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وهو في الوقت ذاته اختبار على جاوز إرث الصراعات، وبناء مستقبل قائم على التعايش والشراكة، وفي عالم يتجه نحو مزيد من التعقيد، ورغم صعوبة هذا المسار، يبقى الخيار الأكثر واقعية للخروج من دائرة العنف، نحو أفق أكثر استقراراً وعدالة.

والآخر مستعد بدوره لاتخاذ خطوات مقابلة، ومن هنا، فإن هذه المبادرات تُعد مؤشرًا مهمًا على جدية الجانب الكردي، في السعي نحو حل شامل ومستدام.

في المقابل، يبدو المشهد من الجانب التركي، أكثر تعقيداً، فعلى الرغم من وجود إشارات إيجابية بين الحين والآخر، إلا إن هذه الإشارات لم تتحول حتى الآن إلى سياسة واضحة المعالم، فما تزال المقاربة الأجنبيّة حاضرة بقوة، وما تزال مؤسسات الدولة تتعامل بتباطؤ واضح مع أيّ خول من شأنه نجاح المسار.

الوساطة التركیة حیاد أم توظيف لفوضى الشرق الأوسط؟!



د. طه علي أحمد

في أتون الحرب الدائرة بالشرق الأوسط، سعت تركيا لتقديم نفسها كلاعبٍ إقليمي، لكن هذا الصعود لا يمكن فصله عن استثمار مكثّف للفراغات التي خلفها تراجع أطراف أخرى، فأنقرة، التي قدّمت نفسها بوصفها وسيطًا محايدًا، اعتمدت في الواقع مقاربة براغماتية عالية، سعت من خلالها إلى تعظيم مكاسبها الاستراتيجية دون ختمَل كلفة الانخراط المباشر في الصراع، ومنذ البداية، رُوّجت تركيا لما تصفه بـ«الحياد النشط» غير إن هذا المفهوم يطرح تساؤلات جوهرية: هل هو حياد فعلي، أم موضوع تكنيكي يتيح لها البقاء خارج دائرة المخاطر مع الاستفادة من نتائجها؟ فالدور التركي في تمرير الرسائل بين واشنطن وطهران، والمشاركة في أطر التهذئة، منحها حضورًا دبلوماسيًا، لكنه في الوقت ذاته عزز موقعها التفاوضي في مرحلة ما بعد الحرب، دون أن تتحمّل تبعات القرارات الصعبة.

هذا الحياد «المزعوم» لم يمنع أنقرة من إعادة توجيه مسارات النفوذ على الأرض، ففي سوريا، ومع انهيار التوازنات السابقة، تقدّمت القوى المتحالفة معها إلى مواقع مركزية في ترتيبات ما بعد الحرب، ما يثير تساؤلات حول ما إذا كانت تركيا تسعى إلى الاستقرار أم إلى إعادة تشكيل المجال الإقليمي بما يتوافق مع مصالحها، الأمر ذاته ينسحب على العراق، حيث تشير التحركات التركية إلى محاولة توسيع نطاق النفوذ في مرات استراتيجية مثل محور قامنشلو– شنكلا، ولا يمكن قراءة ذلك فقط في إطار مكافحة التهديدات الأمنية، بل يتقاطع مع مشروع أوسع لإعادة رسم خطوط الاتصال الجغرافي والاقتصادي في المنطقة.

وفي هذا السياق، تبرز مشاريع مثل «طريق التنمية» و«ممر زانغزور» بوصفها أدوات لإعادة توجيه التجارة الإقليمية عبر الأراضي التركية، ورغم تقديمها كفرص تنمية، فإنها تحمل في طياتها بُعدًا جيوساسيًا واضحًا. يتمثل في خويل تركيا إلى مركز حُكم في سلاسل الإمداد، بما يعزز اعتماد الدول المجاورة عليها، غير إن هذا التحول يطرح إشكالية أعمق: هل تُسهّم هذه المشاريع في تعزيز التكامل الإقليمي، أم في خلق نمط جديد من التبعية الاقتصادية؟ فإعادة توجيه التجارة ليست عملية محايدة، بل تعكس دائمًا موازين القوة، وتعيد إنشائها.

على الصعيد الأمني، تستفيد تركيا من التحولات في الخليج، حيث دفعت الحرب دول المنطقة إلى إعادة تقييم اعتمادها ورغم هذا الصعود الظاهر، لا تخلو



في الحصلة، لا يمكن إنكار إن تركيا خرجت من الحرب بمكاسبٍ ملموسة، لكنها تعاني من تضخم مرتفع، وتبقى عرضة لتقلبات الطاقة، كما إن اعتمادها الجزئي على الغاز الإيراني يكشف عن هشاشة في أمنها الطاقوي، أما الملف الكردي، فيمثل نقطة توتر دائمة، فمخاوف أنقرة من أي تجربة أو كيان كردي على تخومها الجغرافية تدفعها إلى سياسات متغيّرة للمعادلات، والسؤال الأهم ليس ما إذا كانت تركيا قد استفادت من الحرب، بل ما إذا كانت هذه الاستفادة تُسهم في استقرار الإقليم، أم أنها تُعيد إنتاج التنافس والصراع بأدوات جديدة، في هذا السياق تبدو أنقرة أقل كوسيط محايد وأكثر كفاعل يسعى إلى إعادة صياغة قواعد اللعبة بما يخدم مصالحه، حتى وإن جاء ذلك على حساب توازنات هشة، لم تستقر بعد،

وهذا الصدد، يسلط المواطن «لوفان حسين» الضوء على واقع النظافة في المناطق الصناعية، والذي يعاني من إهمال واضح يؤثر بشكل مباشر على البيئة وصحة العاملين وأصحاب الحلات، إذ يشير إلى: «إن سيارة جمع القمامة لا تأتي إلا مرة واحدة كل خمسة عشر يومًا، وهو أمر غير كافٍ إطلاقًا في منطقة تشهد نشاطًا يوميًا وإنتاجًا مستمرًا للنفايات بمختلف أنواعها». وهذا التأخير في رفع القمامة يؤدي إلى تراكمها بشكل ملحوظ أمام الحلات وفي الشوارع القريبة، ما يسبب رائحة كريهة وجذب الحشرات، ويعطي صورة غير حضارية عن المنطقة الصناعية، وعلى الرغم من هذا الواقع الصعب، يبرز جانب إيجابي يتمثل في ثقافة النظافة لدى أصحاب الحلات، حيث لا يقفون مكتوفي الأيدي، بل يبادرون إلى جمع النفايات بأنفسهم بشكل جماعي، حيث يتفق أصحاب كل أربع أو خمس محلات على استئجار سيارة خاصة لنقل القمامة إلى الحاويات المخصصة، ويتم ذلك بشكل دوري كل يومين تقريبًا، ورغم أن هذه البادرة تعكس حسًا عاليًا بالمسؤولية والتعاون، إلا

تفاوتٌ واضح بين شكاوى المواطنين وجدول شركة النظافة في قامشلو

قامشلو، سلافا عثمان - تتباين الآراء بين المواطنين الذين يشكون من تراكم النفايات وضعف الاستجابة، وبين جدول الشركة الذي يُحدد أوقاتاً منظمة لجمع القمامة، ما يبرز اختلافاً بين الواقع اليومي وخطط التنفيذ المعلنة في مدينة قامشلو.



بعد أن استلمت شركة «أرفيون» مسؤولية نظافة مدينة قامشلو، هناك تفاوت واضح بين نظافة الأحياء والمناطق الصناعية، فلاحظ وجود تراكمات كبيرة للنفايات، رغم إن الشركة تقوم بجولاتٍ منتظمة لرفعها، فهل يعود ذلك إلى تقصير من الشركة أم إلى سلوك بعض الأهالي؟

تحسين واقع النظافة

وبهذا الصدد، يسلط المواطن «لوفان حسين» الضوء على واقع النظافة في المناطق الصناعية، والذي يعاني من إهمال واضح يؤثر بشكل مباشر على البيئة وصحة العاملين وأصحاب الحلات، إذ يشير إلى: «إن سيارة جمع القمامة لا تأتي إلا مرة واحدة كل خمسة عشر يومًا، وهو أمر غير كافٍ إطلاقًا في منطقة تشهد نشاطًا يوميًا وإنتاجًا مستمرًا للنفايات بمختلف أنواعها». وهذا التأخير في رفع القمامة يؤدي إلى تراكمها بشكل ملحوظ أمام الحلات وفي الشوارع القريبة، ما يسبب رائحة كريهة وجذب الحشرات، ويعطي صورة غير حضارية عن المنطقة الصناعية، وعلى الرغم من هذا الواقع الصعب، يبرز جانب إيجابي يتمثل في ثقافة النظافة لدى أصحاب الحلات، حيث لا يقفون مكتوفي الأيدي، بل يبادرون إلى جمع النفايات بأنفسهم بشكل جماعي، حيث يتفق أصحاب كل أربع أو خمس محلات على استئجار سيارة خاصة لنقل القمامة إلى الحاويات المخصصة، ويتم ذلك بشكل دوري كل يومين تقريبًا، ورغم أن هذه البادرة تعكس حسًا عاليًا بالمسؤولية والتعاون، إلا

قصور خدمات النظافة

ومن جهته، يوضح المواطن «مدر رستم»: وهو من سكان حي الكورنيش، إن واقع النظافة في الحي لا يزال يعاني من مشكلات واضحة ورغم وجود جهود من قبل الجهات المعنية؛ «إن سيارة جمع القمامة تمر في الحي بمعدل ثلاث إلى أربع مرات أسبوعيًا، وغالبًا ما تكون هذه الجولات خلال ساعات الليل، ورغم إن هذا العدد من الدوريات قد يبدو كافيًا من حيث العدد، إلا أن الواقع على الأرض يعكس صورةً مختلفةً تمامًا».

فيحسب ما يذكره، لا تزال القمامة تتراكم في العديد من شوارع وأزقة الحي، الأمر الذي



د. طه علي أحمد

في أتون الحرب الدائرة بالشرق الأوسط، سعت تركيا لتقديم نفسها كلاعبٍ إقليمي، لكن هذا الصعود لا يمكن فصله عن استثمار مكثّف للفراغات التي خلفها تراجع أطراف أخرى، فأنقرة، التي قدّمت نفسها بوصفها وسيطًا محايدًا، اعتمدت في الواقع مقاربة براغماتية عالية، سعت من خلالها إلى تعظيم مكاسبها الاستراتيجية دون ختمَل كلفة الانخراط المباشر في الصراع، ومنذ البداية، رُوّجت تركيا لما تصفه بـ«الحياد النشط» غير إن هذا المفهوم يطرح تساؤلات جوهرية: هل هو حياد فعلي، أم موضوع تكنيكي يتيح لها البقاء خارج دائرة المخاطر مع الاستفادة من نتائجها؟ فالدور التركي في تمرير الرسائل بين واشنطن وطهران، والمشاركة في أطر التهذئة، منحها حضورًا دبلوماسيًا، لكنه في الوقت ذاته عزز موقعها التفاوضي في مرحلة ما بعد الحرب، دون أن تتحمّل تبعات القرارات الصعبة.



دلوفان حسين

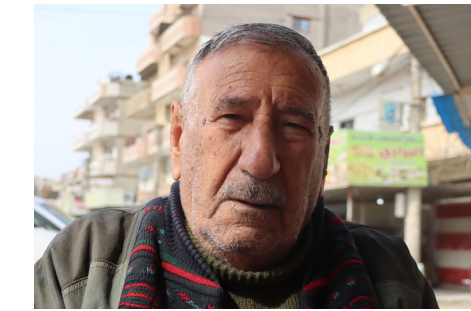
يثير تساؤلات لدى السكان حول أسباب هذا التراكم المستمر، هل يعود ذلك إلى عدم كفاية جولات الجمع؟ أم إلى سوء توزيع الجولات داخل الحي؟ أم رما إلى زيادة الكثافة السكانية والنشاط اليومي الذي يتطلب تحسين الجهات المعنية بإعادة النظار، ينتج كميات كبيرة من النفايات؛ جميع هذه الاحتمالات تطرح نفسها في ظل غياب تفسير واضح من الجهات المختصة.

ويضيف رستم، إن المشكّلة لا تكمن فقط في عدد مرات مرور سيارة القمامة، بل في كفاءة التغطية وشموليتها لكافة أجزاء الحي، فقد تركزت الجهود في بعض الشوارع الرئيسية، بينما تعاني المناطق الداخلية والفرعية من إهمال نسبي، ما يؤدي إلى تراكم النفايات فيها بشكل أكبر، كما إن توقيت الجولات الليلية قد لا يكون مناسبًا دائمًا، حيث قد لا يتم إخراج القمامة من قبل جميع السكان في تلك الأوقات، ما يساهم في بقاء النفايات لغترات أطول.

وفي ختام حديثه يدعو «مدر رستم» الجهات المعنية إلى دراسة واقع الحي بشكل أدق، والعمل على تحسين آلية جمع القمامة من الزواجر، وزيادة عدد السيارات، وتحسين توزيعها، واختيار أوقات مناسبة لمروها، بما يضمن تغطية كاملة وفعالة لكافة أرجاء حي الكورنيش، ويحقق بيئةً نظيفة وصحية للسكان.

دور المواطن الفاعل

يعدُّ انتظام خدمات جمع القمامة من أهم المؤشرات على جودة الحياة في أي حي سكني، وهذا ما يمكن ملاحظته بوضوح في حي الهلالية، حيث تسهم الزيارات شبه



بدر رستم

اليومية لسيارات جمع النفايات في الحفاظ على نظافة البيئة ومنع تراكم الحفقات، إن هذا الالتزام المستمر من الجهات المعنية لا ينعكس فقط على المظهر العام للحي، بل يمتد تأثيره ليشمل الصحة العامة للسكان، إذ يقلل من انتشار الروائح الكريهة والحشرات والأمراض المرتبطة بتكدس النفايات.

ومن جانبه، يعبر المواطن «صدقي كیفو» عن رضاه النسبي عن هذه الخدمة، مشيرًا إلى: «إن مرور سيارة جمع القمامة في حي الهلالية بشكل يومي تقريبًا ساعد بشكل كبير في منع تراكم النفايات أمام المنازل، وإن هذا التنظيم يعكس اهتمام الجهات المعنية

براحتنا ونظافة الأحياء السكنية». وأضاف كیفو إن تعاون الأهالي مع فرق النظافة يعد عاملاً أساسيًا في نجاح هذه الجهود، من خلال الالتزام بواجبها وإخراج القمامة ووضعها في الأماكن المخصصة، وعلى ضرورة توفير عدد أكبر من حاويات النفايات في بعض المناطق التي تشهد كثافةً سكانية، إلى جانب تشجيع ثقافة فرز النفايات من المصدر، لما لذلك من أثر إيجابي على البيئة وتقليل الضغط على مكبات النفايات.

جدول جمع القمامة

وبعد عقد شركة «أرفيون» مع بلدية الشعب بمدينة قامشلو في أواخر عام ٢٠٢٥ لُجِعَ القمامة. أعلن بتاريخ ٢٠١٧/٢٣ عن قائمة جديدة لعملية جمع القمامة التي تحتوي على الأيام والتوقيتات المحددة يوميًا من الساعة السادسة مساءً وحتى الحادية عشرة ليلاً، إذ ينضم القسم الشرقي أيام الأحد والثلاثاء والخميس أمام المنازل في أحياء الأروبية، أم الفرسان بخجات، البشورية، جمعابة، جرنك، زينونية، عنبرية، علايا قناة السويس، قدور بك، مساكن النقل البري، وميسلون.

بينما يشمل القسم الغربي أيام السبت والأثنين والأربعاء في أحياء الحارة الغربية، الزهور السباحي، القوتلي الهلالية، الوسطى، حي الطي، حي الخليج، حي دوار روح آقا، حي الزهور، حي المصارف، حي المعهد الزراعي، مساكن المعلمين، والقاسم، حلكو، في حين سيتم جمع القمامة بشكل يومي في مناطق الصناعة القديمة والجديدة، وسوق القصابين، وسوق الخضرة المركزي، وسوق الهلال، إضافةً إلى الشوارع الرئيسية.

تراكم النفايات

نرى اليوم في الشوارع العامة تراكم النفايات حتى ساعات الظهر، حيث تأتي سيارة جمع القمامة بوقت متأخر، ففي شارع قايي وعلى مقربة من شارع الهيئة الداخلية السابق في حي حنين سيتم جمع القمامة بشكل يومي في مناطق الصناعة القديمة والجديدة، وسوق القصابين، وسوق الخضرة المركزي، وسوق الهلال، إضافةً إلى الشوارع الرئيسية.

تُعد محطة علوك، الواقعة في مدينة سري كانيه، المصدر الرئيسي لياه الشرب لسكان مدينة الحسكة وريفها، بما في ذلك مخيمها سري كانيه، وأشو كاني، ما يجعل إعادة تشغيلها أمرًا حيويًا لضمان تأمين المياه للألاف السكان.

منذ سيطرة جيش الاحتلال التركي والمرتزقة التابعين على مدينة سري كانيه في تشرين الأول ٢٠١٩، دخلت المحطة في دائرة التجاذبات، وخُزلت من منمنشةً ضخمة حيوية إلى ملف عالق يتداخل فيه البُعد العسكري والسياسي والخدمي.

^[1] السنة الـخامسة عشرة - العدد: ٤١٧ - النسخة الإلكترونية العدد: ٤٤٩

^[2] السنة الـخامسة عشرة - العدد: ٤١٧ - النسخة الإلكترونية العدد: ٤٤٩